

مناقشة جدوى اعتماد هيئات تصديق حلال دولية لإدارة الحلال فيدول مجلس التعاون لدول الخليج
العربية

The feasibility of appointing an international Halal certification body to manage Halal affairs in Gulf Cooperation Countries, GCC

Dr. Muhammad Munir Chaudry, President,

Islamic Food and Nutrition Council of America (IFANCA), USA

Verifying the authenticity of Halal labeled products have been a daunting task ever since the word HALAL started to appear on the labels of local as well as imported products. Government agencies assigned to the task, independent organizations and even individual consumers have been trying to find the right answers, usually with limited success. Many countries have created a Halal standard, a Halal certification program, a recognition protocol to accredit Halal certifying bodies in exporting countries and verification of Halal through analytical testing and checking the validity of Halal certificates through investigation. Under such modus operandi, a product may be accepted by one country but rejected by another. Currently, there is no universal database available to use as a tool to verify information. Similarly there is no global overseer organization to report non-compliance, mislabeling and fraud. Although regional watch dog groups do exist. Most of this type of work is carried out by competing Halal certifying bodies where the objectives may be to gain competitive advantage rather than enforce compliance. The task becomes even more difficult when there are no common international guidelines, benchmarks or even certification schemes.

This presentation offers a module for verifying the claims of Halal in a global environment, where each importing country will be able to have its own standard and guidelines. Halal claims about the products in each country will be verified according to a universal scheme using the importing country's standard. The proposed modular scheme may be applied to one country, one region or across the globe. Recommendations will be presented to initiate an International Halal Management Organization in Kuwait, and extended to GCC, if the scheme is successful.

مناقشة جدوى اعتماد هيئات تصديق حلال دولية لإدارة الحلال فيدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية

د. محمد منير شودي، المدير التنفيذي، المجلس الإسلامي الأمريكي للغذاء والتغذية-الولايات المتحدة الأمريكية).

لطالما كان التحقق من أصالة المنتجات التي تحمل البطاقة "حلال" مهمة ثقيلة منذ أن برز اسم "الحلال" في الظهور عالمياً على بطاقات المنتجات المحلية والمستوردة. وقد حاولت الجهات الحكومية التي أسندت إليها هذه المهمة والمنظمات المستقلة وربما المستهلكون الفرديون حاولوا إيجاد الإجابة الصحيحة وعادةً ما كانوا يحققون نجاحاً محدوداً.

وقد أنشأت العديد من الدول معياراً للحلال وبرنامج لاعتماد الحلال وبروتوكول اعتراف لاعتماد الجهات المعتمدة للحلال في الدول المصدرة والتحقق من الحلال من خلال الاختبار التحليلي ومراجعة صلاحية شهادات الاعتماد من خلال التحقيق. وفي ظل طريقة العمل هذه، يمكن قبول المنتج من جانب دولة واحدة فقط ولكنه يرفض من دولة أخرى. وحالياً، لا توجد قاعدة بيانات عالمية متاحة لاستخدامها كأداة للتحقق من المعلومات. وبالمثل، لا توجد جهة إشرافية عالمية للإبلاغ عن عدم الامتثال وسوء استخدام بطاقات الحلال والغش. وعلى الرغم من وجود مجموعات الرقابة الإقليمية، يتم إجراء هذا النوع من العمل بمنافسة الجهات المعتمدة لمنتجات الحلال والتي ربما قد يكون الهدف فيها هو الفور بميزة تنافسية وليس تفعيل الامتثال. وتصبح المهمة أكثر صعوبة عندما لا توجد إرشادات أو نماذج معيارية أو حتى برامج اعتماد دولية مشتركة.

ويقدم هذا الطرح نموذجاً للتحقق من ادعاءات المنتجات الحلال في البيئة العالمية حيث ستكون كل دولة مستوردة قادرة على امتلاك معاييرها وإرشاداتها الخاصة. وسيتم التحقق من إدعاءات منتجات الحلال في كل دولة وفقاً لبرنامج عالمي باستخدام معيار الدولة المستوردة. ويمكن تطبيق برنامج النماذج المقترح على دولة واحدة أو إقليم واحد أو عبر العالم. وسيتم عرض التوصيات لبدء منظمة إدارة الحلال الدولية في الكويت ثم تتسع لتشمل دول مجلس التعاون الخليجي إذا نجح البرنامج.